اتفاق على تسوية بين الخرطوم وأسر ضحايا المدمرة الأميركية «يو اس اس كول»

الجيش السوداني ينفي أي محاولات انقلابية ومتظاهرون يتحدون «كورونا» ويحتفلون بسقوط البشير

الخرطوم ـ وكالات: نشر الجيش السوداني جنودا وسيارات محملة بالأسلحة الثقيلة حول مقر وزارة الدفاع وسط العاصمة الخرطوم، ونفى وجود أي تحركات أو محاولات انقلابية في صفوفه، وذلك بالتزامن مع الذكرى الأولى للاعتصام الذي قام به آلاف السودانيين في نفس المكان للمطالبة برحيل الرئيس السابق عمر البشير.

وأغلقت القوات المسلحة السودانية أمس كل الطرق المؤدية إلى مقر وزارة الدفاع الذي يضم أيضا قيادة الجيش بآليات وجنود، وكذلك وضعت على بعض الطرق حواجز إسمنتية وأسلاك شائكة.

وقد اطلقت قوات الأمن، الغاز المسيل للدموع على مئات السودانيين الذين يحتفلون بالذكرى السنوية الأولى لإسقاط البشير في شوارع العاصمة لتفريقهم وذلك في إطار إجراءات التصدي لتفشي فيروس كورونا.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن شهود ان متظاهرين تجمعوا في شارع رئيسي بالقرب من قصر الخرطوم على الرغم من حظر الحكومة التجمعات الجماعية للحد من انتشار الوباء.

كانت الحكومة قد أعلنت سابقا أن المواطنين لا يمكنهم الاحتفال إلا بشكل فردي، من خلال ترديد أغاني الحرية والنشيد الوطني، أو رفع العلم الوطني أو إضاءة الشموع.

وكان محيط مقر قيادة الجيش مركز اعتصام السودانيين في 6 ابريل 2019 ضد نظام البشير استكمالا لثورتهم التي انطلقت في ديسمبر2018 بقيادة ائتلاف قوى الحرية والتغيير المعارض بسبب الغلاء والمعاناة الاقتصادية.

وقد نفى الجيش السوداني تقارير نشرتها بعض وسائل الإعلام امس الأول عن «محاولة انقلاب» على السلطة الانتقالية الممثلة بالمجلس السيادي المكون من مدنيين وعسكريين والذي يدير البلاد لفترة انتقالية، وقد تشكل بعد أشهر من التفاوض بين ممثلين عن المحتجين والمجلس العسكري الذي تولى السلطة بعد الإطاحة بالبشير.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة العدل السودانية اكتمال التسوية مع أسر ضحايا المدمرة الأميركية «يو اس اس كول» التي تم تفجيرها قبالة ميناء عدن عام 2000 ما أسفر عن مقتل 17 من بحارتها.

وقالت الوزارة في بيان أمس «اتفاق التسوية الذي كان تم التوصل إليه في فبراير 2020 مع أسر ضحايا المدمرة كول (..) اكتمل».

أعضاء فريق طبي يرتدون بدلات واقية يعقمون مطار جوبا الدولي (رويتر)

واشنطن تصنّف جماعة روسية تُمجد تفوق البيض «مجموعة إرهابية»

واشنطن ـ وكالات: صنفت الولايات المتحدة الأميركية مجموعة قومية متطرفة مقرها روسيا تدعى الحركة الإمبريالية الروسية منظمة إرهابية، بحسب ما قال مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية لرويترز امس. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في أحدث تقرير سنوي لها عن الإرهاب إن الإرهاب بدوافع عرقية زاد بمعدل مثير للقلق في 2018 في جميع أنحاء العالم وكذلك في الولايات المتحدة.

وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إضافة مجموعة تمجد فكرة «تفوق العرق الأبيض» على قائمة الإرهاب الأميركية.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد قالت في أحدث تقرير سنوي لها عن الإرهاب إن «الإرهاب بدوافع عرقية» زاد بمعدل مثير للقلق في 2018 في جميع أنحاء العالم وكذلك في الولايات المتحدة.

ويطلق أعضاء «الحركة الإمبريالية الروسية» على أنفسهم وصف «القوميين الروس الأرثوذكس»، وهم ينادون بإعادة الملكية في روسيا وبوضع مصالح الشعوب الروسية والأوكرانية والبيلاروسية أولا.

وبوضع هذه الحركة على قائمة الإرهاب الأميركية، ستعمل الخزانة الأميركية على تجميد أي أصول لها في أميركا، كما ستحظر على المواطنين الأميركيين التعامل معها.

واعتبرت الخارجية أن «يدي الحركة الإمبريالية الروسية ملطخة بدماء أناس أبرياء»، مذكرة بسلسلة هجمات شنها في أواخر عام 2016 في مدينة غوتنبرغ في السويد عضوان من الحركة تلقوا تدريبات شبه عسكرية في روسيا.

وكانت السلطات السويدية قد أوقفت وحاكمت المنفذين. وقال المدعي العام السويدي حينها أن «الحركة الإمبريالية الروسية» مسؤولة عن تطرف المهاجمين وتدريبهم مما سمح لهم بشن الهجمات.

وقال ناثان سايلز منسق مكافحة الإرهاب بوزارة الخارجية «هذه هي المرة الأولى التي تصنف فيها الولايات المتحدة واحدة من جماعات تفوق العرق الأبيض منظمة إرهابية، ما يوضح مدى جدية الإدارة في التعامل مع هذا التهديد».

وأضاف سايلز ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق إزاء تصاعد عنف جماعات تفوق العرق الأبيض في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الهجمات ضد المسلمين في كرايستشيرش في نيوزيلندا، وضد ذوي الأصول الاسبانية في الباسو في تكساس.

مفاوضات ماراثونية للانتهاء من تشكيلها قبل «عيد الفصح اليهودي»

«ضم الضفة» يعرقل مفاوضات حكومة وحدة بين «أزرق ـ أبيض» و«الليكود»

عواصم ـ وكالات: يواصل أبرز حزبين سياسيين في إسرائيل المفاوضات الماراثونية من أجل التوصل إلى اتفاق لتشكيل ائتلاف حكومي قبل عطلة «عيد الفصح» اليهودي، التي تستمر لأسبوع، وتبدأ مع غروب الغد.

وقالت مسؤولة بارزة في حزب «أزرق ـ أبيض» بزعامة رئيس الأركان السابق بيني غانتس «الجميع حريصون على الانتهاء من التوصل إلى اتفاق في أقرب وقت ممكن، يا حبذا قبل عيد الفصح». واضافت المسؤولة التي فضلت عدم الكشف عن اسمها لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس أن «أزرق ـ أبيض سيشارك فقط في حكومة طوارئ وطنية مع حزب الليكود، اليميني برئاسة رئيس حكومة تصريف الأعمال بنيامين نتنياهو، إذا ما التزم الليكود بحماية الديموقراطية.. والانضمام إلى الجهود المبذولة لمكافحة جائحة كورونا بأعلى قدر ممكن من الكفاءة والسرعة».

وأكدت أن إحدى القضايا التي تتم مناقشتها تتعلق بما إذا كان حزبها سيوافق على إصرار نتنياهو على توسيع سيادة إسرائيل على مناطق تمثل 30٪ من الضفة الغربية المحتلة وكذلك غور الأردن والتي ستصبح جزءا من إسرائيل بموجب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المثيرة للجدل للسلام في الشرق الأوسط والمعروفة إعلاميا بـ «صفقة القرن».

ولم تذكر المسؤولة في حزب «ازرق ـ أبيض» تفاصيل أخرى، إلا أن مصدرا آخر من الحزب ذاته قال لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية ان «نتنياهو يريد الضم الآن تماما. ويتصرف كما لو أنه يشكل حكومة يمينية».ويطالب غانتس بتأجيل تطبيق السيادة الإسرائيلية على مستوطنات الضفة وغور الاردن لمدة ستة اشهر حتى انتهاء ازمة كورورنا، ويعارض الضم من جانب واحد حتى لا تتضرر العلاقات بين اسرائيل والأردن، بينما يصر نتنياهو على دفع قضية الضم في اسرع وقت ممكن حتى دون الانتظار للانتخابات الرئاسية الاميركية المقررة في نوفمبر المقبل. في سياق متصل، نقلت صحيفة «اسرائيل هايوم» عن مسؤول بارز في حزب الليكود ـ لم تسمه ـ قوله ان تنفيذ السيادة الاسرائيلية على الاراضي التي حددتها «صفقة القرن» بما فيها غور الأردن، تعتبر «شرطا لحكومة وحدة» مع «أزرق ـ أبيض»، مشيرا الى وجود «فجوات» بين مواقف الجانبين في هذا المجال، مشددا «لكننا لن نستسلم، حتى لو كان الثمن عدم تشكيل حكومة».

وبرر غانتس قبوله بالدخول في مفاوضات مع نتنياهو، عكس ما كان يتعهد به خلال الأشهر الماضية، بأن إسرائيل لا يمكن أن تتحمل المضي إلى انتخابات رابعة، وأنها تحتاج حكومة طوارئ لمكافحة فيروس كورونا.

وأشارت تقارير إلى أن غانتس وافق على التناوب على رئاسة الوزراء، بحيث يشغل نتنياهو المنصب للأشهر الثمانية عشر الأولى، على أن يتولى غانتس المنصب بداية من أكتوبر عام 2021.

الزرفي: لا نحتاج إلى قوات أجنبية على أراضينا

استهداف منشآت نفط أميركية بصواريخ كاتيوشا في البصرة

عواصم ـ وكالات: أدانت وزارة النفط العراقية أمس سقوط صواريخ من طراز كاتيوشا في محيط مواقع نفطية ومواقع للشركات الأجنبية بمحافظة البصرة.

وقال البيان «سمع دوي إطلاق أربعة صواريخ كاتيوشا مجهولة المصدر بمحيط بعض المواقع النفطية في محافظة البصرة، أعقبها إطلاق صاروخ خامس، حيث سقط أحدها بالقرب من المركز الصحي في مدينة الطاقة التي تضم المواقع الإدارية للشركات الوطنية والاجنبية والأبنية الخاصة بسكن العاملين، في حين سقط الآخر بالقرب من محيط حقل الزبير النفطي، أما الصواريخ الثلاثة المتبقية فقد سقطت بعيدا في منطقة غير مأهولة ولم تحدث اي خسائر مادية أو بشرية».

ووصف البيان عمليات القصف بأنها «فعل إجرامي واستهداف واضح لأرواح العاملين في القطاع النفطي، ويعكس في الوقت عينه المحاولات اليائسة لتعطيل العمليات النفطية التي تمثل عصب الاقتصاد الوطني».

وأكد البيان أن وزارة النفط «تدين وتستنكر هذه الأفعال الإجرامية التي لا ترى فيها اي مبرر، خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي تواجهه البشرية جمعاء، والمتمثل بتفشي وباء فيروس كورونا».

ودعا البيان «الأجهزة الأمنية كافة بحث الخطى من أجل الكشف عن الجناة وتقديمهم إلى القضاء كي ينالوا جزاءهم العادل، وأن هذه الاعتداءات الإجرامية لن تقف حائلا أمام ديمومة الصادرات النفطية، بالإضافة إلى تنفيذ خطط الوزارة الرامية إلى استثمار الثروة الوطنية بالصورة الأمثل».

من جانبها، قالت مجموعة النفط والغاز الإيطالية «إيني» ان «جميع العاملين في الحقل بخير والإنتاج لم يتأثر»، واضافت «كان الحادث بعيدا نسبيا عن موقعنا».

وقالت الشرطة إنها نشرت قوات إضافية للقيام بعمليات تفتيش في المنطقة لمعرفة المسؤول عن الهجوم.

الى ذلك، صرح رئيس الوزراء العراقي المكلف عدنان الزرفي اول من امس بأن بلاده لا تحتاج لتواجد قوات أجنبية على أراضيه، وأن القوات العراقية قادرة على حماية البلاد.

وقال الزرفي في مقابلة مع تلفزيون «العراقية»: «أتعهد بعدم وجود خروقات أمنية عند حصول الحكومة على ثقة البرلمان ولا أسمح بأي قصف أميركي وأن قوات التحالف جاءت للعراق لمساعدة القوات العراقية في القتال ضد تنظيم داعش»، وأضاف «لانحتاج إلى جيش اجنبي لحماية العراق وطالبت سفير الولايات المتحدة الأميركية في بغداد بجدولة انسحاب القوات الأميركية خلال العام الحالي ومطلع العام المقبل من العراق ولا نحتاج إلى تواجد الجيوش الأجنبية»، وأكد «لا فائدة في المرحلة الراهنة من وجود جيوش أجنبية ونقدر مساعدة قوات التحالف للعراق في الحرب ضد داعش».

أنباء سورية

بينها منظومات صاروخية ومدفعية وتشويش تدخل لأول مرة

تركيا تحدّ من تحركات قواتها في سورية وترسل أسلحة «نوعية»

عواصم ـ وكالات: أعلنت تركيا أنها ستحد من تحركات قواتها في مناطق العمليات بسورية بسبب وباء فيروس كورونا مع ارتفاع عدد حالات الإصابة والوفاة في تركيا.

وفي أحدث إجراءات مكافحة الفيروس قالت وزارة الدفاع التركية إنها شكلت وحدة جديدة لمكافحة انتشار المرض.

وقالت الوزارة إن القوات المنتشرة في سورية لن تدخل مناطق العمليات أو تخرج منها إلا بإذن من قائد الجيش. وأضافت «بذلك يكون قد تم تقييد تحرك القادة والجنود إلا إذا كان هناك إذن بذلك».

وأضافت الوزارة أنه تم إرسال أطباء إلى مناطق العمليات لأسباب منها إجراء تدريبات تتصل بمرض كورونا.

ورغم ذلك، فقد دخل رتل عسكري تركي جديد، إلى الأراضي السورية من معبر «كفرلوسين» بشمالي إدلب، يضم 30 آلية مدرعة ومصفحات عسكرية وهندسية، مساء أمس الأول.

وقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد الشاحنات والآليات العسكرية التركية التي دخلت سورية منذ مطلع فبراير الماضي، بأكثر من 5 آلاف و715 شاحنة وآلية عسكرية تحمل دبابات، وناقلات جند، ومدرعات، وكبائن حراسة متنقلة مضادة للرصاص، ورادارات عسكرية.

ولفت إلى أن تركيا أنشأت نقطة عسكرية جديدة لها في منطقة «البرناص» بريف إدلب الغربي، ليرتفع بذلك عدد نقاطها العسكرية في شمال غربي سورية إلى 56 نقطة، حتى مع التقييد لتحركات جنودها لتلافي الإصابة بوباء كورونا.

ومن جهتها رصدت مواقع إخبارية سورية أسلحة نوعية تدخلها تركيا لأول مرة. ويشير محللون إلى أن الأرتال والحشود العسكرية التركية تدخل ادلب وريفها بشكل يومي ولا تكاد تتوقف منذ الاتفاق الروسي ـ التركي الأخير لوقف اطلاق النار، إنما يشي بشيء مختلف عما سبقه تماما.

وبخلاف أكثر من 20 ألف جندي ومئات الآليات، فإن تركيا قد أدخلت ولأول مرة ثلاثة أسلحة نوعية قاتلة، بعض هذه الأسلحة لا يتم إدخالها إلا في سياق الحساب لمواجهات عسكرية كبرى وشاملة، كما تقول مصادر عسكرية لموقع «زمان الوصل». ومن هذه الاسلحة: عدة منظومات دفاع جوي متطورة أولها المنظومة الأميركية المتوسطة «Hawk 23_MIMi»، حيث تم رصد دخول أكثر من بطارية من هذه المنظومة، كما تم رصد دخول منظومة الدفاع الجوي القريب «أتيلغان ATILGAN» أيضا، وقد رصدت أيضا داخل أحد الأرتال، هذا عدا عن نشر عدة بطاريات «حصار ايه» على الجبال المشرفة قرب الحدود السورية التركية.

وتقول المصادر العسكرية إن دخول هذا السلاح الهام لأول مرة من شأنه أن يحدث شللا تاما في الأجواء السورية لكل أنواع الطيران، مشيرة إلى أن «تركيا تدرك تماما أن من قام بقصف جنودها هي الطائرات الروسية وليست الطائرات السورية، وهي الآن بصدد منع تكرار حدوث مثل ذلك في المستقبل، فالطائرة التي تعتدي لن تعود سالمة إلى قاعدتها مرة أخرى بغض النظر عن تابعيتها، وهذه الرسالة قد وصلت للروس دون أي مواربة» في إشارة الى مقتل العشرات من الجنود الاتراك بغارات جوية.

كما تم إدخال منظومات تشويش وحرب إلكترونية من شأنها الكشف والتشويش على كافة الاتصالات اللاسلكية المعادية في منطقة العمليات وبقطر يتجاوز 50 كيلومترا.

السلاح الثالث، حسب المصادر نفسها، كان بطاريات مدفعية المحمولة المسماة (الإعصار) وراجمات الصواريخ أرض ـ أرض المسماة (سكاريا)، وهي المرة الأولى التي تدخل هذه المدفعية وراجمات الصواريخ إلى داخل الأراضي السورية، حيث كانت فيما سبق تقصف أهدافها من داخل الأراضي التركية.

آلية عسكرية روسية تسير في أحد شوارع القامشلي بريف الحسكة (ا.ف.ب)

محافظة دمشق تُغلق منطقة الربوة وجميع الحدائق

وكالات: أصدرت محافظة دمشق قرارا منعت بموجبه التجول والتنزه في منطقة الربوة السياحية الشهيرة، وكذلك في محيط حديقة الجاحظ بشكل نهائي وفي مختلف الأوقات اعتبارا من الساعة الثانية من ظهر أمس وحتى إشعار آخر، وذلك ضمن الاجراءات التي تتخذها لمواجهة تفشي وباء «كورونا».

وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان القرار يشمل منع التجول في جميع الحدائق العامة في المدينة ويتم الإشراف على تطبيقه من قبل قيادة شرطة محافظة دمشق.

وبينت المحافظة أن القرار يأتي حرصا على السلامة العامة وفي إطار الإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الفريق الحكومي للتصدي لڤيروس كورونا.

وفي السياق، أعلنت مديرية صحة حمص أمس وفاة سيدة كانت تخضع للحجر الاحترازي على خلفية وباء كورونا، لكنها أشارت إلى أن الوفاة لم تكن بسبب كورونا.

وأوضحت المديرية أن «المتوفاة تبلغ من العمر 51 عاما، وقضت باحتشاء العضلة القلبية، مؤكدة أنه لم تظهر عليها أي أعراض إصابة بڤيروس كورونا المستجد وذلك طوال فترة الحجر الصحي الاحترازي».

وكانت المتوفاة وصلت من لبنان منذ عدة أيام، وتم حجرها احترازيا في مركز الحجر الصحي في المشفى المتنقل في حمص، للتأكد من عدم إصابتها بڤيروس كورونا.

وأضافت المديرية أن المتوفاة كانت تعاني من ارتفاع توتر شرياني وتتلقى العلاج اللازم له، وأنها تعرضت صباح أمس «لاحتشاء عضلة قلبية أدت لوفاتها، وذلك بعد أن تم تقديم كل الإجراءات الإسعافية من قبل الكادر الطبي الموجود».